S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/736
10 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه بيانا صادرا عن اللجنة الفرعية الوزارية التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، التي اجتمعت بشأن النزاع في جنوب السودان، في أديس أبابا في الفترة من ٤ إلى ٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دوري محمد
السفير
الممثل الدائم

120898 120898 98-23360

المرفق

البلاغ الصادر في أديس أبابا في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٨ عن اللجنة الفرعية الوزارية التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية

١ - بناء على دعوة من حكومة جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، اجتمع السيد آتو سيوم مسفين، وزير خارجية إثيوبيا، والأونرابل روها كانا روغوندا، الوزير بديوان رئيس أوغندا، والسيد غيرما أسميروم، سفير إريتريا في إثيوبيا، ممثلا لوزير خارجية دولة إريتريا، في أديس أبابا في الفترة من ٤ إلى ٦ آب/أغسطس ١٩٩٨، برئاسة الدكتور بونايا أدهي غودانا، وزير خارجية كينيا.

٢ - وشارك في الاجتماع أيضا السيد أحمد عيسى غابوب، سفير جمهورية جيبوتي في إريتريا، ممثلا للرئيس الحالي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والدكتور كينف أبراهام، مدير الشؤون السياسية والإنسانية بأمانة تلك الهيئة.

٣ - ورأس وفد حكومة السودان الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل، وزير الخارجية، ورأس وفد الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان الكوماندور سالفا كير مايرديت، نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان، ورئيس أركان الجيش الشعبي لتحرير السودان.

٤ - وأعربت اللجنة الفرعية التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية عن تقديرها لحكومة السودان وللحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان لإصدارهما إعلانين يتعهدان فيهما بوقف إطلاق النار، لمدة غير محدودة في حالة الحكومة ولمدة ثلاثة أشهر في حالة الحركة الشعبية/الجيش الشعبي، لتيسير تدفق المساعدة الإنسانية بحرية ودون قيود إلى جميع السكان المنكوبين بالمجاعة في جميع المناطق التي تُشكل ميدان الصراع بين قوات حكومة السودان والجيش الشعبي لتحرير السودان. وتحقيقا لهذا الهدف، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لإعراب الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان عن الاستعداد للنظر مرة أخرى في تمديد وقف إطلاق النار تيسيرا لفعالية العمليات الإنسانية.

٥ - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للمساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي وأهابت به أن يستغل وقف إطلاق النار فيقدم المساعدة الإنسانية بكميات كافية، بما في ذلك الأغذية والأدوية، إلى سكان السودان الذين يلاقون المعاناة في المناطق المنكوبة بالحرب.

٦ - وتحقيقا لهذا الهدف، رحبت اللجنة الفرعية بالاتفاق المبرم بين حكومة السودان والحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان لإعادة تنشيط اللجنة الفنية المعنية بالمساعدة الإنسانية التي تشترك في عضويتها حكومة السودان والحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان والأمم المتحدة/ عملية شريان الحياة للسودان والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وتتمثل ولاية اللجنة الفنية في

استعراض الاتفاقات والبروتوكولات السابقة بغية كفالة التدفق الحر والفعال للمساعدة الإنسانية إلى السكان المتضررين. وحثت اللجنة الفرعية عملية شريان الحياة للسودان على عقد اجتماع للجنة الفنية بصفة عاجلة في غضون ما لا يزيد بأي حال عن أسبوعين.

٧ - وأحاطت اللجنة الفرعية علما بالتزام كلا الطرفين بالحفاظ على وقف إطلاق النار، لتمكين الإمدادات الغوثية من الوصول إلى جميع المناطق التي تحتاج إليها. ورحبت اللجنة الفرعية أيضا باتفاق الطرفين على عدم تحويل الإمدادات الغوثية عن مساراتها وكذلك على عدم استخدام هذه الإمدادات للأغراض العسكرية و/أو السياسية.

٨ - وفيما يتعلق بمسألة الدولة والدين، أعربت اللجنة الفرعية عن أسفها لعدم تمكن الطرفين من التوصل حتى الآن إلى أرضية مشتركة. بيد أن اللجنة الفرعية تهيب بكلا الطرفين أن يواصلا سعيهما إلى تحقيق اتفاق بشأن هذه المسألة.

٩ - وتعرب اللجنة الفرعية عن أسفها لعدم تمكن حكومة السودان والحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان من الاتفاق على تعريف جنوب السودان لأغراض إجراء استفتاء في تلك المنطقة. ففي حين أن كلا الطرفين يوافق من حيث المبدأ على أن جنوب السودان يُشكل المنطقة المعرَّفة بهذا الاسم عند إعلان الاستقلال في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٥٦، تُصر الحركة الشعبية/الجيش الشعبي على أن الجنوب يشمل أبياي، التي حُولت من بحر الغزال إلى جنوب كردفان في عام ١٩٥٢ لأغراض إدارية بحتة لا غير. أما حكومة السودان، التي تعترف بالمركز الخاص لأبياي، فهي ليست مستعدة في هذه المرحلة لإدراج تلك المنطقة داخل حدود جنوب السودان لأغراض الاستفتاء. وفيما يتعلق بمنطقتي جنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق، وافقت الحركة الشعبية/الجيش الشعبي على استبعادهما من تعريف جنوب السودان ولكن دون مساس بحق سكان هاتين المنطقتين في تقرير المصير، بينما أوضحت حكومة السودان أن تقرير المصير هو لجنوب السودان فقط، بتعريفه المعلن في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٥٦.

١٠ - وفيما يتعلق بالترتيبات المؤقتة، أطلعت اللجنة الفرعية على البيان المقدم من كل من حكومة السودان والحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان بشأن موقف كل منهما، واعتبرت ذلك خطوة إلى الأمام، وأصدرت توجيها إلى المبعوثين الخاصين بمواصلة المشـــاورات مع الجانبين بغية رأب الفجوة القائمة بينهما.

١١ - ورحبت اللجنة الفرعية بالدور المستمر الذي تضطلع به منظمة الوحدة الأفريقية ومحفل شركاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والمجتمع الدولي تعضيدا لعملية السلام التي تنهض بها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

١٢ - وإذ أخذت اللجنة الفرعية في اعتبارها المنجزات التي تحققت حتى الآن والتزام الطرفين بمواصلة عملية السلام التي تضطلع بها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وبالحفاظ على زخمها، وافقت اللجنة الفرعية على مواصلة المشاورات إلى أن يتم التوصل إلى حل ودي، وتحقيقا لهذا الهدف وافقت كذلك على عقد الجولة الرابعة من المفاوضات في غضون ستة أشهر، في نيروبي.

١٣ - ومع إعراب اللجنة الفرعية عن تقديرها للأعمال التي أنجزها المبعوثان الخاصان، شددت على أهمية آلية الدبلوماسية المكوكية بوصفها وسيلة لتضييق الفجوة القائمة بشأن المسائل المعلقة، وأوصت باستمرارها.

١٤ - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية حكومة وشعبا، لاستضافتها محادثات السلام ولما غمرت به الوفود من حسن الضيافة وحرارة الترحيب.

- - - - -